J. Economics and Social Sciences, Mansoura Univ., Vol.1 (6):459 - 471 ,2010

THE CORRELATED AND DETERMINATED FACTORS OF WHEAT GROWING MODERNIZATION IN ABOU HOMOUS DISTRICT ,BEHIRA GOVERNORATE.

Abou Seada, M. A. and E. S. Mikhaiel
Agricultural Extension and Rural Development Research Institute, A.R.C., Giza, Egypt

العوامل المرتبطة والمحددة لتحديث زراعة القمح في مركز أبوحمص محافظة البحيرة

محمد علي أبو سعدة و إميل صبحي ميخائيل
معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية – مركز البحوث الزراعية

الملخص

إستهدف هذا البحث تحديد مستوى تحديث زراعة القمح كمحصلة لكل من مستويي (أ)حداثة المبحوث ،و(ب)تحديث المزرعة فيما يتعلق بزراعة القمح ، وكذا أيضاً تحديد العوامل المرتبطة والمحددة لهذا المستوي ومستوياتة الفرعية (أ، وب) ، فضلاً عن التعرف علي المشكلات التي تواجة المبحوثين في تحديث زراعة القمح . وقد أجريت الدراسة في قريتي كوم القناطر ، ومحلة كيلة (إختيرتا بطريقة عشوائية) من مركز أبوحمص بمحافظة البحيرة علي عينة قوامها ١٦٣ مبحوثاً تم إختيارهم أيضاً بطريقة عشوائية منتظمة من واقع كشوف الحيازة الزراعية بجمعيتي القريتين بنسبة ٦% ، وجمعت البيانات من المبحوثين بإستخدام إستمارة إستبيان بالمقابلة الشخصية ، وأستخدم في تحليلها إحصائيا ًالمتوسط الحسابي ، والإنحراف المعياري ، ومعامل الإرتباط البسيط لبيرسون، ونموذج التحليل الإرتباطي والإنحداري المتعدد المتدرج الصاعد -'Step Wise" ، فضلاً عن التكرارات والنسب المئوية في عرض البيانات والنتائج.

وتتلخص أهم نتائج الدراسة فيما يلي :

(أ)- تبين أن ١٤.١١% ،و ٦١.٦٩% ،و٢٣.٩٣% من المبحوثين قد جاءوا في فئات المستوي المنخفض والمتوسط والمرتفع علي الترتيب فيما يتعلق بمستوي حداثة المبحوثين في زراعة القمح ، وأن ثلاثة متغيرات مستقلة فقط (من بين عشرة متغيرات مستقلة ترتبط معنوياً بهذا المتغير التابع) تسهم مجتمعة في تفسير ٢٦.٨ % من التباين في هذا المتغير التابع وهي : درجةالإتصال بوكلاء التغيير ، ودرجةالطموح المهني الزراعي ، ودرجة القيادية .

(ب)- تبين أن ٥٠.٣% ، و٤١.٧٢% ، و٧.٩٨% من المبحوثين قد جاءوا في فئات المستوي المنخفض والمتوسط والمرتفع علي الترتيب فيما يتعلق بمستوي تحديث المزرعة عند زراعة القمح ، وأن أربعة متغيرات مستقلة (من بين تسعة متغيرات مستقلة ترتبط معنوياً بهذا المتغير التابع) تسهم مجتمعة في تفسير ٢٤.٥% من التباين في هذا المتغير التابع وهي: درجة التعرض لوسائل الاتصال الجماهيري ، ودرجة مناسبة أسعار مستلزمات الإنتاج الزراعي، وسعةالحيازة الحيوانية المزرعية ،ودرجة توفر مستلزمات الإنتاج الزراعي .

(ج)- تبين أن ٢٢.٧٠% ، و٦١.٣٥% ، ١٥.٩٥% من المبحوثين قد جاءوا في فئات المستوي المنخفض والمتوسط والمرتفع علي الترتيب فيما يتعلق بمستوي تحديث زراعة القمح كمحصلة للمتغيرين الفرعيين (أ) ،و (ب) ، وأن خمسة متغيرات مستـــــقلة (من بين إحدي عشرمتغيراً مستقلاً ترتبط معنوياً بهذا المتغير التابع) تسهم مجتمعة في تفسير ٣٦.٨% من التباين الكلي في هذا المتغير التابع وهي :درجة التعرض لوسائل الإتصال الجماهيري ، ودرجة الطموح المهني الزراعي ، ودرجة القيادية، وسعةالحيازة الحيوانية المزرعية ، ودرجة توفر مستلزمات الإنتاج الزراعي .

- كماأظهرت النتائج وجود إحدي عشر مشكلة تواجة المبحوثين فيما يتعلق بتحديث زراعة القمح في منطقة الدراسة ذكرها المبحوثين بنسب تراوحت بين٤.٩١% ،و٣٨.٦٥% أهمهـــا: إنخفاض أسعار محصول القمح ، وإرتفاع أسعار تأجير الألآت الزراعية ، وعدم توفر الألآت الزراعية الحديثة بالتعاونيات الزراعية ،وتفتتت وصغر وتشتت الحيازات الزراعية ،وعدم توفر مستلزمات الإنتاج الزراعي بالقدر

الكافي والأسعارالممكنة، ووجود شوائب بالتقاوي الموزعة من قبل الجمعيات الزراعية علي الترتيب التنازلي .

المقدمة ومشكلة البحث

يعتبر القمح من أهم محاصيل الحبوب الغذائية الرئيسية علي مستوي العالم إذ تعتمد علية كثير من الدول في التغذية باستخدام حبوبه لإنتاج الخبز وتصنيع المكرونة ،كما يستخدم مربوا الماشية تبن القمح كغذاء أساسي للحيوان ، وتواجه العديد من دول العالم اليوم خاصة الدول النامية مشكلة نقص الإكتفاء الغذائي الذاتي من القمح ، هذا وقد كشفت أزمة الغذاء العالمي الأخيرةعن مدي أهمية تحقيق هذه الدول للإكتفاء الذاتي من هذا المحصول الهام خاصة بعد إنصراف كثير من هذة الدول عن الإستثمار في مجال الزراعة .

وتعتمد مصر علي إستيراد ٤٠% من إحتياجاتها الغذائية ، ونحو ٦٠% من إحتياجاتها من القمح لمواجهة الزيادة السكانية المضطردة ،بما يجعل قضية الأمن الغذائي في مصر تمثل أهم التحديات التي تواجة الزراعة المصريةلتوفير الاحتياجات الغذائية من المحاصيل الإستراتيجية الهامة وعلي رأسها القمح (جريدة الاسبوع ،٢٠١٠) .

وتعد مصر ثالث دولة عربية استيراداً للقمح بما يمثل في حد ذاتة تهديداً إقتصادي وأمني خطيرلا يمكن تجاهلة من الدول المنتجة والمصدرة والمتحكمة في سوق الحبوب العالمي وبخاصة القمح ،كأحد عناصر الضغط السياسي في القضايا الدولية والإقليمية وفقاً لما تقتضية مصالح هذة الدول في المنطقة ، فضلاً عن الزيادة السنوية الملحوظة في أسعار القمح عالمياً لزيادة الطلب علية بزيادة عدد السكان وبالأخص في الدول النامية ومنها مصر، فلا سبيل إذاً للخروج من هذا الوضع الخطير وتداعياتة سوي بزيادة المساحة المنزرعة ، وزيادة الإنتاجية الفدانية من القمح ومن ثم زيادة الإنتاج فضلاً عن ترشيد معدلات الإستهلاك منة (مصطفي وسليمان ،٢٠٠٠) .

لذا فأن زيادة الإعتماد علي الذات في توفير السلع الغذائية الإستراتيجية وعلي رأسها القمح وزيادة معدلات إنتاجيتة الفدانية حتي ٣.٦طن ، ورفع نسبة الاكتفاء الذاتي منة من ٥٤% حالياً الي ٨١ % بحلول عام ٢٠٣٠ تعد من بين أولويات توجهات إستراتيجية التنمية الزراعية المستدامة في مصر حتي عام ٢٠٣٠. (وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي ،٢٠٠٩). ومن ثم فأن الدولة في سعيها الدؤوب لتطوير وتحديث قطاع الزراعة تركز علي محاصيل الحبوب الرئيسية وفي مقدمتها القمح بزيادة المساحات المنزرعة منة سنوياً (التوسع الأفقي) ،وبزيادة معدلات الإنتاجية الفدانية (التوسع الرأسي) بتشجيع الزراع علي تبني تقنيات الزراعة الحديثة في زراعتة في محاولة لزيادة الإنتاج ومواجهة الطلب المتزايد علية بفعل زيادة معدلات النمو السكاني في محاولة لتضييق الفجوة بين الإنتاج والإستهلاك. خاصة ونحن نعتمد علي القمح كمصريين فى غذائنا بشكل أساسى مما يجعله يشكل بعداً إستيراتيجيا هاما فى حياتنا ومستقبلنا .

وإنطلاقاً من أن الموارد البشرية تمثل أحد أهم الموارد الزراعية المصرية يظل تحديث الزراعة المصرية بما فيها زراعة القمح رهن بمستوي حداثة الزراع ، وتحديثهم لمزارعهم فيما يختص بهذا المحصول ، والذي يتوقف بدورة علي مدي واسع من العوامل والمتغيرات الشخصية ،والاجتماعية ،والاقتصادية ،والسيكولوجية ،والمادية ، وكذا السياسات المؤسسية والتشريعية والائتمانية وغيرها الكثير من العوامل الأخري. وهو ما يدعو بدورة الي محاولة التعرف علي (هذا المستوي) تحديث زراعة القمح بمستوييه الفرعيين حداثة المبحوث وتحديث المزرعة، وكذا تحديد العوامل المرتبطة والمحددة لة ، فضلاً عن المشكلات التي تحول دون هذا التحديث من وجهة نظر المبحوثين . آملين بذلك أن تتيح نتائج هذة الدراسة للمعنيين بالتحديث ونشر التكنولوجيا بين زراع القمح رؤي أوضح عند تخطيط برامج النهوض بمستوي تحديث زراعه القمح،وبلوغ أقصي إنتاجيه ممكنة منة في محاولة لتضييق الفجوة بين الإنتاج والإستهلاك وتحقيق زيادة في نسبة الإكتفاء الذاتي من هذا المحصول الإستراتيجي الهام ،لا سيما في محافظة البحيرة التي تعتبر من أكبر محافظات مصر الزراعية.

الإستعراض المرجعي

حظي مفهومي التحديث والحداثة (Modernization & Modernity) باهتمام كبير من جانب المشتغلين بالعلوم الإجتماعية حيث عرفا(Rogers & sevening (1969 التحديث بأنه العملية التي من خلالها يتغير الأفراد من أسلوب حياة تقليدية بطيئة التغيير إلى أسلوب حياة أكثر تعقيداً وتقدماً وسرعة من الناحية التكنولوجية .ويضيف شلبي (١٩٩٢) أن التحديث بمفهومه الشامل يتضمن في أحد جوانبه النهوض والإرتقاء بالقطاعات الإنتاجية المختلفة .

ويذكر القطب أيضاً أن مصطلح التحديث يشير الي إنتقال المجتمع من مجتمع تقليدي أومجتمع ما قبل التحديث إلي مجتمع يأخذ بالعلم والتكنولوجيا في سبيل تقدمة ورفعتة ، ويستخدم مصطلح التحديث للإشارة إلي

أكثر من مجال للإستخدام ، فهو يستخدم أحياناً للإشارة إلي التجديد في المؤسسات ،وأحياناً أخري في مجال الفكر والثقافة والمعتقدات والمفاهيم السائدة ، وأحياناً ثالثة في مجال الأدوات والتكنولوجي ، ويصاحب التحديث تغيراً ملموساً في شخصية الإنسان وإتجاهاتة ، وهو ما يعني أن الشخصية التي توصف بالحديثة ليست مجرد مركب في عقول علماء الإجتماع فحسب ، بل هي شخصية موجودة بالفعل ويمكن التحقق منها برصد العديد من مظاهرها كإرتفاع مستوي التعليم ،وزيادة الشعور بالكفاءة الشخصية، والثقة بالنفس ،والإستقلالية ،وعدم الإستسلام التام للقدرية ، والمرونة والإستعداد لقبول خبرات جديدة ، والإسترشاد بنصائح المتخصصين ، وهو ما ينعكس بدورة علي إنفتاحها علي الخبرات والتكنولوجيا المستحدثة (القطب ، ١٩٩٩). الأمر الذي يؤكد علي أن قضية بناء وتحديث الإنسان بصفات وخصائص مميزة كتلك المشار اليها ' وكذا توفير المتطلبات والآليات التربوية اللازمة لبنائة قضية أزلية تسترعي الإنتباة وتحتاج دائماً إلي الدراسة العلمية المتعمقة ، لاسيما في ظل التحولات السريعة المتلاحقة في عالم اليوم ، إذ لاسبيل لإعادة صياغة المجتمع بشكل جديد محدث الإ من خلال ذلك.

ويعرف (1979) Sanders التحديث الزراعي بأنه تغير في الأنماط التقليدية الى الحد الذي يتقبل عنده معظم الناس(الزراع) الطريقة العلمية ، ويشجعون علي تطبيقها في الزراعة ، حيث يرى أن الزراعة الحديثة تتطلب إحلال الآلات الأكثر كفاءة محل الآلات الأقل كفاءة ،وإدخال الأصناف الجديدة من تقاوي المحاصيل المختلفة ،وإستخدام مبيدات الحشائش والآفات الموصي بها ، وتطوير نظم جديدة مبتكرة لتغذية الحيوان ،وتشجيع تطبيق الحزم المتكاملة للممارسات بدلاً من المستحدثات ذات الممارسة الواحدة منفردة (عبد الرحمن والشافعي ، ١٩٨٩). ويضيف الشبراوي وآخرين (١٩٨٧) أن عملية تحديث الزراعة تتأثر بالعديد من العوامل التي يرجع بعضها إلى كفاءة الأجهزة القائمة والمعنية بعملية التحديث ، وكذا العاملين فيها ، والبعض الآخر إلى الجمهور المراد تحديثه وما يحيط به من ظروف إجتماعية وإقتصادية وسياسية وطبيعية

كما يذكر عبد الرحمن وآخرين (١٩٩٣) نقلاً عن Mosher أن الزراعة الحديثة تتسم بالدينامية ،والإنتاجية المتزايدة ،والمرونة العالية ، ونقل التقنية العصرية ، وحدوث تحولات هامة في الأنماط الزراعية هذا وقد تباينت أراء العلماء فيما يختص بمفهومي الحداثة والتحديث فمنهم من نظرإلى الأول على أنه الوجه الذي ينصرف إلى الإنشاء والإبتداء على مستوى الفكر والإبداع ، بينما التحديث هو الوجه الذي ينصرف إلى تغيير أدوات الإنتاج المادية في المجتمع والذي هوسياق التحول الاقتصادي والتكنولوجي (الشاني ، ٢٠٠٨) ، بينما يرى تركماني (٢٠٠٤) أن شمول عمليات الحداثة والتحديث في تعدد جوانبهما المعنوية والمادية ينبغي أن يجعل منهما عمليات متفاعلة العناصروالمجالات التي تشمل التعليم ،والثقافة في موازاة لأدوات الإنتاج .

وبذلك يعتبر التعليم أحد الوسائل والسبل الهامة التي تفعل الحداثة والتحديث بين الزراع ،حيث خلصت نتائج العديد من الأبحاث والدراسات إلى وجود علاقة طردية بين كل من المستوى التعليمي للمبحوث ،والمستوى التعليمي لأفراد الأسرة وبين كل من الحداثة والتحديث (الشبراوي وآخرين،١٩٨٧) ، و(عبد الرحمن والشافعي ،١٩٨٩) ، و(متولي ،١٩٩٥) ، و(طنطاوي ،١٩٩٧) ،و(بالي ،٢٠٠٢) .كما أثبتت نتائج بعض الأبحاث أن كل من متغيرات السعة الحيازية المزرعية ،والسعة الحيازية الحيوانية ،والتعرض لوسائل الأتصال بوكلاء التغيير، وقيادة الرأي ترتبط بعلاقة طردية مع التحـــديث الزراعي (ريحان وآخرين ،١٩٩٥)،و(النجار،١٩٩٣)، و(طنطاوي ،١٩٩٧)، و(بالي ، ٢٠٠٢) .

ولا شك في أن التقليدية تؤدي إلى الإعتزاز بالماضي والإعراض عن الأخذ بالحديث ، فقد توصل كل من (بالي ، ١٩٩٦)، و(شاكر ، ١٩٨٤) إلى وجودعلاقة عكسية بين التقليدية وتبني التكنووجيا الزراعية الحديثة. كما وجد عبد المجيد (٢٠٠٤) أن سيطرة المعارف والمعتقدات الخاطئة علي سلوك الزراع ، ونقص المعلومات ، وعدم توفر التقنيات الزراعية المستحدثة تمثل أهم المعوقات التي تحول دون تحديث الزراع لممارساتهم المزرعية .

هذا وقد تطرق كل من طنطاوي (١٩٩٧) ،وصومع وشرشر (١٩٩٩) ،وبالي (٢٠٠٢) الي دراسة التحديث الزراعي من خلال مقياس مركب يتكون من بعدين أساسيين هما تحديث المزارع (الحداثة) ، وتحديث المزرعة ، وذلك بقياس كل بعد منها بعدة محاور .

وهكذا يمكن تصور مفهوم تحديث زراعة القمح بأنه محصلة لكل من مستويي حداثة المزارع وتحديث المزرعة فيما يتعلق بزراعة القمح ، ويمكن الإستدلال علي مستوي حداثة مزارع القمح من خلال معرفة مدي تنفيذة لأهم التوصيات الإرشادية التي تزيد من إنتاجية الفدان ، كما ويمكن الإستدلال علي مستوي تحديث المزرعه من خلال معرفة مدي إستخدام المزارع للآلآت والتقنيات الحديثة في زراعتة للقمح ، ولاشك في أن معرفة هذة المستويات ، وكذ العوامل المرتبطة بها والمحددة لها ، والمشكلات التي تعترضها هو ما أستهدفتة الدراسة الحالية آملين أن تسفر بذلك عن بعض النتائج كمؤشرات يمكن الإهتداء بها في تخطيط وتنسيق جهود العمل التنموي و الإرشادى فى هذا المجال .

أهداف البحث

أستهدف البحث بصفة رئيسية تحديد مستوي تحديث زراعة القمح بمنطقة البحث ، وهو ما أمكن تحقيقة من خلال الأهداف الفرعية التالية :

١- تحديد مستوي تحديث زراعة القمح كمحصلة لمستويي (أ)حداثة المبحوث ، و(ب)تحديث المزرعة فيما يتعلق بزراعة القمح.

٢- تحديد العوامل المرتبطة والمحددة لمستوي تحديث زراعة القمح ، وكذا مستوياتة الفرعية(أ) حداثة المبحوث ، و(ب)تحديث المزرعة فيما يتعلق بزراعة القمح.

٣- التعرف علي أهم المشكلات التي تواجة المبحوثين في تحديث زراعة القمح.

فروض البحث

لتحقيق هدف البحث الثاني تمت صياغة الفرضين البحثيين التاليين :

١-توجد علاقة إرتباطية مغزوية بين كل من درجة تحديث زراعة القمح كمحصلة لمستوبية الفرعيين (أ) حداثة المبحوث ، و(ب)تحديث المزرعة فيما يتعلق بزراعة القمح كمتغيرات تابعة وكل متغير من المتغيرات المستقلة الستةعشر التالية : درجة تعليم المبحوث ، ومتوسط درجة تعليم أسرة المبحوث ، ودرجة التفرغ للعمل المزرعي ،ومساحة الحيازة المزرعية ، والمساحة المنزرعة قمح ، ومتوسط إنتاجية الفدان من القمح، وسعر أردب القمح ،وسعة الحيازة الحيوانية المزرعية ،ودرجة الطموح المهني الزراعي ،ودرجة التعرض لوسائل الإتصال الجماهيري، ودرجة القيادية ،ودرجة الإتصال بوكلاء التغيير ،ودرجة التقليدية ،ودرجة الوعي بأهمية المستحدثات الزراعية،ودرجة توفر مستلزمات الانتاج الزراعي ، ودرجة مناسبة أسعار مستلزمات الإنتاج الزراعي .

٢- يسهم كل متغير من المتغيرات المستقلة الستة عشرة المشار اليها بالفرض الأول معنوياً في تفسير التباين في درجة تحديث زراعة القمح ، وكذامستوبية الفرعيين (أ)حداثة المبحوث ، و(ب)تحديث المزرعة فيما يتعلق بزراعة القمح .

الأسلوب البحثي

منطقة البحث وشاملتة وعينتة :

أجري هذا البحث في مركز أبو حمص بمحافظة البحيرة باعتبارة أكبر مراكز المحافظة من حيث المساحة المنزرعة بمحصول القمح موسم ٢٠٠٨/٢٠٠٩ والتي بلغت قرابة ٣٥ ألف فدان. ويضم هذا المركز ٤١ جمعية زراعية ،إختيرت من بينها جمعيتان بطريقة عشوائية بسيطة كمنطقة لإجراء البحث هما جمعيتي قريتي كوم القناطر ومحلة كيل بمساحة إجمالية قوامها ٥٩٥١ فدان (٣٥٩٧ ، و٢٣٥٤ فدان بالجمعيتن علي الترتيب) . يحوزها ٢٨٠٠ حائز (٢٠٠٠ ، و ٨٠٠ حائز بالقريتين علي الترتيب) يمثلون شاملة البحث بالقريتين(الإدارة الزراعية بأبوحمص ،٢٠٠٩) ، إختيرت من بينهم عينة عشوائية منتظمة بنسبة ٦% بلغ قوامها ١٢٠ ، و٤٨ مزارعاً مبحوثاً من قريتي الدراسة علي الترتيب باجمالي ١٦٣ مزارعاً مبحوثاً ، ذلك بعد استبعاد خمسة مبحوثين من القريتين إما لتعذر مقابلتهم أو لعدم الدقة في إستيفاء بياناتهم خلال الفترة المحددة لجمع البيانات.

التعريف الإجرائي للمتغير التابع وقياسة كمياً :

وتتضمن المعني المقصود للمتغيرالتابع الرئيسي في البحث وهو تحديث زراعة القمح كمحصلة لبعديي (مستوبية الفرعيين أ، وب)، متضمنة أسلوب القياس الكمي لها كما يلي:

أ- مستوي حداثة المبحوث : يقصد بة مدي تطبيق المبحوث للتوصيات الفنية الإرشادية الحديثة في زراعة القمح . وقد تم قياس هذا المتغير من خلال مجموعة من العبارات(ثلاثة عشر عبارة) تدور حول كل من : مصدر التقاوي ، والموعد المناسب للزراعة ، وخدمة الأرض بعد محصول الأرز ، والتأكد من خلو التقاوي من بذورالحشائش قبل زراعتها ، وإستخدام السمادالبلدي الموصي به عند خدمة الأرض، وطرق إضافة السمادالأزوتي للنبات خلال مراحل نموه المختلفة ، ووقت الحصاد المناسب ،بحيث تعكس إستجابات المبحوث عليها مدي التزامة بتطبيق هذة التوصيات حيث أعطي المبحوث الدرجات ١،٢،٣ وفقاً لإستجابتة يطبق دائماً ، يطبق أحياناً ، لا يطبق علي الترتيب للعبارات الموجبة والعكس للعبارات السالبة ،وبذلك تراوحت درجة القياس النظري لهذا المتغير بين ١٣ ، و٣٩ درجة .

ب- مستوي تحديث المزرعة : ويقصد بها مدي إستخدام المبحوث للآلات والمعدات الزراعية الحديثة في زراعة القمح . وقد تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن مدي إستخدامة لسبع آلات زراعية في زراعة القمح وهي: المحراث الدوراني ،والتسوية بالليزر ، و الزراعة بالسطارة ، وآلة نثر السماد البلدي ، وآلة رش المبيدات بالجرار ، و الحصاد بالكومباين ، و آلة التبييل . وأعطي المبحوث الدرجات ١،٢،٣ وفقاً لإستجابتة

يستخدم دائماً ،يستخدم أحياناً ، لا يستخدم امام كل آلةعلى الترتيب ،وجمعت بنود المقياس لتعبر مجتمعة عن درجة تحديث المزرعة ،وبذلك تراوحت درجة القياس النظري لهذا المتغير بين ٧ ، و٢١ درجة

ج- مستوي تحديث زراعة القمح : وهو المتغير التابع الرئيسي بالبحث كمحصلة لمستويي (أ)حداثة المبحوث ، و(ب)تحـــديث المزرعة فيما يتعلق بزراعة القمح ، وتم قياسة بعد تحويل درجات هذين المتغيرين الفرعيين إلى درجات معيارية ثم جمعها جبريا للحصول على درجة تعبر عن مستوي تحديث زراعة القمح . ووفقاًلذلك تراوحت درجة القياس النظري لهذا المتغير بين ٦٣ ، و١٦٣ درجة .

القياس الكمي للمتغيرات المستقلة المدروسة :

- قيس كل من متغيري مساحة الحيازة المزرعية" ملك وإيجار ومشاركة" ، وكذا المساحة المنزرعة قمح بالفدان وكسر الفدان (رقم خام) ، وقيس متوسط إنتاج الفدان من القمح العام الماضي بالأردب وكسر الأردب(رقم خام)، كما قيس سعر أردب القمح العام الماضي بالجنية المصري (رقم خام) . وتم قياس متغير التفرغ للعمل الزراعي باعطاء المبحوث الدرجتين ٢ ، و١ وفقاً لاستجابتة يعمل بالزراعة- كل الوقت ، وبعض الوقت علي الترتيب .
- قيس متغيري تعليم المبحوث ، ومتوسط تعليم أسرة المبحوث وذلك بسؤال المبحوث عن مستوي تعليمة وتعليم كل فرد من أفراد أسرتة وأعطي المبحوث الدرجات١ ،٢ ،٣ ،٤ ،٥ ،٦ ،٧ وفقاً لاستجابتة علي سبعة بنود هي أمي ، ويقرأويكتب ،وإبتدائي ،وإعدادي ،وثانوي ،وجامعي ، وفوق جامعي على الترتيب ، كما قيس متوسط تعليم الأسرة بخارج قسمة عدد السنوات التي أمضاها كل فرد في إسرة المبحوث في التعليم الرسمي بنجاح سواء أنهي أو لازال بمراحل التعليم المختلفة (عدا المبحوث ومن هم دون سن التعليم) على إجمالي عددأفراد الأسرة (عدا المبحوث ومن هم دون سن التعليم) .
- قيس متغيرسعةالحيازة الحيوانية المزرعية بتحويل أعداد الحيوانات التي بحوزة المبحوث لوحدات حيوانية كمايلي : (١) للجاموس ، و (٠.٧٥) للأبقار ، و (٠.٥) للأغنـــام ، و (٠.٢٥)للماعز.وتم جمع الوحدات التي بحوزة المبحوث لتعبر عن سعة حيازتة الحيوانية المزرعية.
- تم قياس متغيري التعرض لوسائل الاتصال الجماهيري ،والإتصال بوكلاء التغيير بمجموعة من العبارات التي تدور حول كل متغير (ستة عبارات لكل منهما) ، وأعطي المبحوث الدرجات ٣،٤،١،٢ وفقاً لاستجابتة علي كل عبارة دائماً، وأحياناً ، ونادراً ،ولا علي الترتيب ، وجمعت بنود المقياس لتعبر عن الدرجة الكلية لكل متغير.
- تم قياس متغيرات التقليدية ، والطموح المهني الزراعي ، والوعي بأهمية المستحدثات الزراعية بمجموعة من العبارات (٩،٦،٦عبارات للمتغيرات الثلاثة علي الترتيب) وأعطي المبحوث الدرجات ١،٢،٣وفقاً لاستجابتة علي كل عبارة موافق ، ولحد ما ،وغير موافق للعبارات الموجبة والعكس للعبارات السالبة علي الترتيب ، وجمعت بنود المقياس لتعبر عن الدرجة الكلية لكل متغير منها .
- قيست قيادة الرأي بطريقة التقدير الذاتي، وذلك بسؤال المبحوث عن مدى مراجعة الزراع له ،وإستفساراتهم منة عن كل جديد في الزراعة ،وأعطي المبحوث الدرجات ١،٢،٣،٤ وفقاً لاستجابتة دائماً، أحياناً ، نادراً ،لاعلي الترتيب .
- تم قياس متغيري توفر مستلزمات الإنتاج الزراعي ، وأسعارها من خلال عشرة بنود تتعلق بأصناف القمح الجديدة ،والأسمدة الكيماوية ،والمبيدات ،والمحاريث الدورانية ،والآت التسوية بالليزر،والسطارة ، وآلة نثر السماد البلدي ،وآلة رش المبيدات على الجرار ، والحصاد بالكومباين ، وآلة التبييل ،وأعطي المبحوث الدرجات ١،٢،٣، وفقاً لاستجابتة أمام كل بند متوفرة ،و إلى حد ما ،وغير متوفرة علي الترتيب، ونفس الشيء للمتغير الثاني (أسعارمستلزمات الإنتاج) وفقاً لاستجابتة عالية ، ومتوسطة ، ومقبولة على الترتيب وجمعت بنود المقياس لتعبر عن الدرجة الكلية لكل متغير منهما .

أسلوب تجميع وتحليل البيانات إحصائياً:

تم جمع وإستيفاء البيانات من المبحوثين بإستخدام إستمارة إستبيان (سبق إختبارها مبدئياً علي ١٩ مزارعاً بقرية دير أمس بنفس مركز الدراسة) ، وذلك بالمقابلة الشخصية خلال شهري أبريل ومايو ٢٠١٠ وأستخدم المتوسط الحسابي ، والإنحراف المعياري ،ومعامل الإرتباط البسيط لبيرسون، ونموذج التحليل الإرتباطي والإنحداري المتعدد المتدرج الصاعد "Step-Wise" للتعرف علي العوامل المرتبطة والمحددة لمستوي تحديث زراعة القمح وكذا مستوياتة الفرعية (أ) حاثة المبحوث ،و(ب) تحديث المزرعة، فضلاً عن التكرارات ، والنسب المئوية في العرض الجدولي للنتائج .

النتائج ومناقشتها

أولاً : مستوي تحديث زراعة القمح :

وتم قياسة كمحصلة لمستويي (أ)حداثة المبحوث ، و(ب)تحديث المزرعة فيما يتعلق بزراعة القمح علي النحو التالي :

أ- **مستوي حداثة المبحوث** : أ ظهرت النتائج بجدول (١) أن الدرجات الفعلية لمستوي حداثة المبحوثين فيما يتعلق بزراعة القمح قد تراوحت بين ١٨،و ٣٨ درجة بمتوسط حسابي٢٨.٦٥ ، وإنحراف معياري ٤.٠٧ .وبتوزيع المبحوثين وفقاً لهذا المستوي تبين أن١٤.١١% منهم قد جاءوا في فئة المستوي المنخفض ، وأن قرابة الثلثين منهم (٦١.٩٦%) في فئة المستوي المتوسط ،بينما أقل من الربع (٢٣.٩٣%) في فئة المستوي المرتفع . وتعكس هذه النتيجة إرتفاع نسبي في مستوي حداثة المبحوثين بين المتوسط والمرتفع وهو ما قد يرجع إلى أن قرابة ثلثى العينة (٦٢.٩%) بين يقرأ ويكتب أو حاصل علي شهادة دراسية ألامر الذي يزيد من قدرتهم على فهم وإستيعاب وتقدير أثر التكنولوجيا الحديثة في الزراعة ، وشعورهم بالاحـتياج إلى مستحدثات زراعية تمكنهم من رفع إنتاجية محصول القمح .

جدول (١) : توزيع المبحوثين وفقاً لمستوي حداثتهم فيما يتعلق بزراعة القمح

الفئات	العدد (ن=١٦٣)	%	ملاحظات
مخفض (أقل من ٢٥)	٢٣	١٤.١١	المدي الفعلي ١٨- ٣٨
متوسط (٢٥- ٣١)	١٠١	٦١.٩٦	المتوسط الحسابي ٢٨.٦٥
مرتفع (أكبرمن ٣١)	٣٩	٢٣.٩٣	الإنحراف المعياري ٤.٠٧
المجموع	١٦٣	١٠٠	

ب - مستوي تحديث المزرعة : أوضحت النتائج بجدول (٢) أن درجات المبحوثين الفعلية فيما يختص بمستوي تحديث المزرعة تراوحت بين ٧، و ١٧ درجة بمتوسط حسابي١٠.٠٧ ، وإنحراف معياري ٢.٢٦، وبتوزيع المبحوثين وفقاً لهذا المستوي تبين أن أكثر من نصفهم (٥٠.٣%) قد جاءوا في فئة المستوي المنخفض ، وجاء قرابة ٤٢% منهم في فئة المستوي المتوسط ،بينما أقل من العشر (٧.٩٨%) في فئة المستوي المرتفع . وتبين هذة النتيجة مدى حاجة المبحوثين الى توفير الآلات الزراعية الحديثة بأسعار تتناسب مع إمكانياتهم وطبيعة حيازاتهم بحيث يمكنهم إستخدامها لتحديث مزارعهم عند زراعة الفمح خاصة وأن مستوي حداثة المبحوثين في هذا الشأن كان مرتفعاً نسبياً .

جدول (٢) : توزيع المبحوثين وفقاً لمستوي تحديثهم للمزرعة فيما يتعلق بزراعة القمح

الفئات	العدد (ن=١٦٣)	%	ملاحظات
مخفض (أقل من ١٠)	٨٢	٥٠.٣	المدي الفعلي ٧- ١٧
متوسط (١٠- ١٣)	٦٨	٤١.٧٢	المتوسط الحسابي ١٠.٠٧
مرتفع (أكبر من١٣)	١٣	٧.٩٨	الإنحراف المعياري ٢.٢٦
المجموع	١٦٣	١٠٠	

ج- مستوي تحديث زراعة القمح : بمعايرة درجات المستويين الفرعيين السابقين وجمعهما للتعبير عن مستوي تحديث زراعة القمح (كمحصلة لهما)، أبانت النتائج بجدول (٣) تراوح المدي الفعلي لهذا المستوي بين ٦٣ ، و١٤٠ درجة ، بمتوسط حسابي ١٠٠ ، وإنحراف معياري ١٤.٩٤ ، وبتوزيع المبحوثين وفقاً لذلك تبين أن أكثر من خمسي المبحوثين(٢٢.٧%) قد جاءوا في فئة المستوي المنخفض لتحديث زراعة القمح ، وأن قرابة الثلثين منهم (٦١.٣٥%) قد جاءوا في فئة المستوي المتوسط ، و نحو١٦% من المبحوثين قد جاءوا في فئة المستوي المرتفع فيما يتعلق بتحديث زراعة القمح. وهومايعني أن الفرصة لازالت قائمة لتحسين مستوى تحديث زراعة القمح في منطقة البحث من خلال تحسين الأحوال المادية للزارع وذلك برفع سعر محصول القمح ، وتوفير مستلزمات الإنتاج بأسعار مناسبة ، وكذاتوفير الالات والمعدات الزراعية ،وبدعم دور الجهاز الإرشادي في هذا الصدد.

جدول (٣) : توزيع المبحوثين وفقاً لمستوي تحديثهم لزراعة القمح

الفئات	العدد (ن=١٦٣)	%	ملاحظات
مخفض (أقل من٨٩)	٣٧	٢٢.٧٠	المدي الفعلي ٦٣- ١٤٠

متوسط (٨٩-١١٤)	١٠٠	٦١.٣٥	المتوسط الحسابي ١٠٠
مرتفع (أكبر١١٤ من)	٢٦	١٥.٩٥	الإنحراف المعياري ١٤.٩٤
المجموع	١٦٣	١٠٠	

ثانياً : العوامل المرتبطة والمحددة لدرجة تحديث زراعة القمح :

ويتضمن ذلك العوامل المرتبطة والمحددة لدرجتي بعدي(مستويي) (أ) حداثة المبحوث ، و(ب) تحديث المزرعة فيما يتعلق بزراعة القمح ، ثم درجة تحديث زراعة القمح كمحصلة لهما علي النحو التالي :

أ-العوامل المرتبطة والمحددة لدرجة حداثة المبحوث : تبين من نتائج جدول (٤) أن درجة حداثة المبحوث فيما يتعلق بزراعة القمح ترتبط طردياً و معنوياً عند مستوي ٠.٠١ بكل من درجة الطموح المهني الزراعي ،ودرجة التعرض لوسائل الإتصال الجماهيري، ودرجة القيادية ،ودرجة الإتصال بوكلاء التغيير ، ودرجة الوعي بأهمية المستحدثات الزراعية،ودرجة توفر مستلزمات الإنتاج الزراعي ، وعند مستوي ٠.٠٥ بكل من درجة متوسط درجة تعليم أسرة المبحوث ، ومساحة الحيازة المزرعية ،والمساحة المنزرعة قمح ،وترتبط عكسياً ومعنوياً علي مسوي ٠.٠١ بدرجة التقليدية ، هذا ولم يتبين وجود علاقة معنوية معنوية بين هذا المتغير التابع والمتغيرات الستة المستقلة المتبقية .ووفقاً لهذة النتيجة أمكن قبول الفرض البحثي الأول (أ) فيما يختص بالمتغيرات المستقلة العشرة التي ثبتت معنويتها ،ورفضة بالنسبة لباقي المتغيرات المستقلة الستة الأخرى ،جدول(٤).

جدول(٤) : قيم معاملات الإرتباط البسيط بين مستوي تحديث زراعة القمح "وكذا مستويية الفرعيين وكل متغير من المتغيرات المستقلة المتضمنة في الدراسة

م	قيم معاملات الإرتباط البسيط / المتغيرات المستقلة	حداثة المزارع	تحديث المزرعة	تحديث زراعة القمح
١	درجة تعليم المبحوث	٠.١٤٧	٠.١٧٢*	٠.٢٠٣**
٢	متوسط درجة تعليم الأسرة	٠.١٧٧*	٠.٠٠٢	٠.١٤٨
٣	التفرغ للعمل الزراعي	-٠.٠٧٣	-٠.٠٢٥	-٠.٠٧٢
٤	مساحة الحيازة المزرعية	٠.١٧٣*	٠.١٠٨	٠.١٩٤*
٥	المساحة المنزرعة قمح	٠.١٨٨*	٠.١٧١*	٠.٢٣٦**
٦	متوسط إنتاج الفدان من القمح	٠.٠٣٩	٠.٠٢٨	٠.٠٤٦
٧	سعر أردب القمح العام الماضي	-٠.١٤٤	٠.٠٦٢	-٠.٠٩٢
٨	سعةالحيازة الحيوانية المزرعية	٠.١٤٣	٠.٢٥٥**	٠.٢٣٨**
٩	درجة الطموح المهني الزراعي	٠.٣٨٧**	٠.١٦٠*	٠.٣٩٧**
١٠	درجة التعرض لوسائل الاتصال الجماهيري	٠.٣٧٧**	٠.٣٢٢**	٠.٤٦٤**
١١	درجة القيادية	٠.٣٤٨**	٠.٢٣٥**	٠.٣٩٩**
١٢	درجة الاتصال بوكلاء التغيير	٠.٤١٧**	٠.١٥٣	٠.٤١٨**
١٣	درجة التقليدية	-٠.٢٠٣**	-٠.٣٤٨**	-٠.٣٣١**
١٤	درجة الوعي بأهمية المستحدثات الزراعية	٠.٢٥٢**	٠.١١٦	٠.٢٦٤**
١٥	درجة توفر مستلزمات الإنتاج الزراعي	٠.٢٠٢ **	٠.٢٤٦**	٠.٢٨١**
١٦	درجة مناسبة أسعار مستلزمات الإنتاج الزراعي	-٠.٠٧٧	-٠.٢٨٥**	-٠.٠٦٨

Rعند مستوي ٠,٠٥، ودح ١٦١=٠.١٥٤ * معنوي عند ٠,٠٥

Rعند مستوي ٠,٠١ ،ودح ١٦١=٠.٢٠١ ** معنوي عند ٠,٠

ولتقدير نسبة إسهام كل متغير من المتغيرات المستقلة في تفسير التباين في درجة حداثةالمبحوثين فيما يتعلق بزراعة القمح أستخدم نموذج التحليل الإرتباطي والإنحداري المتعدد المتدرج الصاعد، جدول (٥).حيث أوضحت النتائج معنوية النموذج حتى الخطوةالثالثة من التحليل وهي الخطوة التي ثبت عندها الخطأ المعياري حيث بلغت قيمة "ف" المحسوبة ١٩.٤٤٨ وهي معنوية عند مستوى ٠.٠١ وهذا يعني أن ثلاثة متغيرات مستقلة فقط هي التي تسهم إسهاما معنويا في تفسير التباين في درجة حداثة المبحوث وهذه المتغيرات هي : درجة الإتصال بوكلاء التغيير ،ودرجةالطموح المهني الزراعي، ودرجةالقيادية ، حيث بلغت نسبة إسهامها في تفسير التباين الكلي للمتغير التابع ١٧.٤%، و ٧% ،و ٢.٤و% على الترتيب،وبذلك تفسر مجتمعة ٢٦.٨% من التباين في هذا المتغير التابع وهوما يؤكد أهمية دور الخصائص الشخصية بالنسبة لحدثة المزارع . وعلي ضوء هذة النتيجة أمكن قبول الفرض البحثي الثاني (أ) للمتغيرات المستقلةالثلاثة المبينة بجدول (٥). ورفضة بالنسبة لباقي المتغيرات المستقلة الأخري.

جـدول (٥) : النمـوذج المختـزل للعلاقـة الإنحداريـة المتعـددة بـين المتغيـرات المسـتقلةالمدروسة و درجة حداثة المبحوث فيما يتعلق بزراعة القمح

م	إسم المتغير	معامل الإنحدار الجزئي المعياري	قيمة (ت)	% التراكمية للتباين المفسر	% للتباين المفسر في المتغير التابع
١	درجةالإتصال بـوكلاء التغيير	٠.٤١٧	**٣.٧٨٣	٠.١٧٤	١٧.٤٠
٢	درجةالطموح المـهني الزراعي	٠.٣٨٧	**٣.١٧٧	٠.٢٤٤	٧.٠٠
٣	درجـــةالقـــيادية	٠.٣٤٨	**٢.٣١١	٠.٢٦٨	٢.٤٠

قيمة معامل الإرتباط المتعدد = ٠.٥١٨
قيمة معامـــل التحديد = ٠.٢٦٨
قيمـــــة "ف" = ١٩.٤٤٨

*** معنوى عند المستوى الإحتمالى ٠.٠٥**
**** معنوى عند المستوى الإحتمالى ٠.٠١**

- العوامل المرتبطة والمحددة لدرجة تحديث المزرعة : كشفت النتائج بجدول (٤) أن درجة تحديث المزرعة فيما يتعلق بزراعة القمح ترتبط طردياً و معنوياً عند مستوي ٠.٠١ بكل من سعةالحيازة الحيوانية المزرعية ،ودرجة التعرض لوسائل الإتصال الجماهيري ،ودرجة القيادية ،و درجة توفر مستلزمات الإنتاج الزراعي ، وعلي مسوي ٠.٠٥ بكل من درجة تعليم المبحوث، والمساحة المنزرعة قمح، ودرجة الطموح المهني الزراعي ، بينما كانت العلاقة عكسية ومعنوية عند مستوي ٠.٠١بمتغيري درجةالتقليدية ، ودرجة مناسبة أسعار مستلزمات الإنتاج الزراعي ،وبناءاً علي ذلك امكن قبول الفرض البحثي الأول (ب) فيما يختص بالمتغيرات المستقلة التسعة التي ثبتت معنويتها ،ورفضة بالنسبة لباقي المتغيرات المستقلة السبعة الأخرى ،جدول(٤).

ومن خلال نموذج التحليل الإرتباطي والإنحداري المتعدد المتدرج الصاعد، جدول (٦) تبين معنوية النموذج حتى الخطوة الرابعةالتي ثبت عندها الخطأ المعياري حيث بلغت قيمة "ف" المحسوبة ١٢.٨١٤ وهي معنوية على مستوى ٠.٠١ وهذا يعني أن أربعة متغيرات مستقلة فقط هي التي تسهم إسهاما معنويا في تفسير التباين في درجة تحديث المزرعة وهـي : درجة التعرض لوسائل الاتصال الجماهيري (١٠.٤%)، ودرجة مناسبة أسعار مستلزمات الإنتاج الزراعي (٦.٩%) ، وسعة الحيازة الحيوانية المزرعية(٤.٧%) ، ودرجة توفر مستلزمات الإنتاج الزراعي (٢.٥%) وبذلك تفسر مجتمعة ٢٤.٥% من التباين في درجة تحديث المزرعة بما يؤكد علي أهمية دور الخصائص الشخصية والامكانيات المادية في تحديث المزرعة . وعلي ضوء هذة النتيجة أمكن قبول الفرض البحثي الثاني (ب) للمتغيرات المستقلةالأربعة المبينة بجدول (٦)، ورفضة لباقي المتغيرات المستقلة.

جـدول (٦) : النمـوذج المختـزل للعلاقـة الإنحداريـة المتعـددة بـين المتغيـرات المستقـلة المدروسـة و درجة تحديث المزرعة فيما يتعلق بزراعة القمح

م	إسم المتغير	معامل الإنحدار الجزئي المعياري	قيمة (ت)	% التراكمية للتباين المفسر	% للتباين المفسر في المتغير التابع
١	درجـةالتعرض لوسـائل الإتصال الجماهيري	٠.١٧١	**٢.٥٤٥	٠.١٠٤	١٠.٤٠
٢	درجة مناسبةأسعارمستلزمات الإنتاج الزراعي	٠.١٧٨	**٢.٧٧١	٠.١٧٣	٦.٩٠
٣	سـعةالحيازة الحيوانية المزرعية	٠.١٨٨	**٢.٧٩٦	٠.٢٢٠	٤.٧٠
٤	درجةتوفر مستلزمات الإنتاج الزراعي	٠.١٦٥	**٢.٤٥١	٠.٢٤٥	٢.٥٠

قيمة معامل الإرتباط المتعدد = ٠.٥٣٦
قيمة معامل التـــحديد = ٠.٢٤٥
قيمـــــة "ف" = ١٢.٨١٤

*** معنوى عند المستوى الإحتمالى ٠.٠٥**
**** معنوى عند المستوى الإحتمالى ٠.٠١**

- العوامل المرتبطة والمحددة لدرجة تحديث زراعة القمح: باستعراض قيم معاملات الارتباط البسيط بين درجة تحديث زراعة القمح كمحصلة للمتغيرين السابقين (أ) حداثة المبحوث ، و(ب) تحديث المزرعة ، جدول (٤). والذي يتبين منة وجود علاقة طرية ومعنوية عند مستوي ٠.٠١ بكل من درجة تعليم المبحوث ، والمساحة المنزرعة قمح ،وسعة الحيازة الحيوانية المزرعية ، درجة الطموح المهني الزراعي ،ودرجة التعرض لوسائل الإتصال الجماهيري ،ودرجةالقيادية ،ودرجةالإتصال بوكلاء التغيير ،ودرجةالوعي بأهمية المستحدثات الزراعية ،ودرجة توفر مستلزمات الإنتاج الزراعي ، وعند مستوي ٠.٠٥ بمتغير واحد هو مساحة الحيازة المزرعية ،بينما توجد علاقة عكسية ومعنوية عند مستوي ٠.٠١ بمتغير درجة التقليدية ، ومن ثم أمكن قبول الفرض البحثي الأول (ج) فيما يختص بالمتغيرات المستقلة الإحدي عشر التي ثبتت معنويتها ،ورفضة بالنسبة لباقي المتغيرات المستقلةالأخري .

جدول (٧) : النموذج المختزل للعلاقة الإنحدارية المتعددة بين المتغيرات المستقلة المدروسة ودرجة تحديث زراعة القمح

م	إسم المتغير	معاملات الإنحدار الجزئي المعياري	قيمة (ت)	% التراكمية للتباين المفسر	% للتباين المفسر في المتغير التابع
١	درجة التعرض لوسائل الإتصال الجماهيري	٠.٢٤٧	٣.٤٢٩**	٠.٢١٥	٢١.٥
٢	درجة الطموح المهني الزراعي	٠.١٦١	٢.٢٩٩**	٠.٢٧٦	٦.١
٣	درجة القيـــادية	٠.١٧٦	٢.٥٠٧**	٠.٣١١	٣.٥
٤	سعةالحيازة الحيوانية المزرعية	٠.١٥٦	٢.٣٣٢**	٠.٣٤٢	٣.١
٥	درجة توفر مستلزمات الإنتاج	٠.١٨٠	٢.٧٢٥**	٠.٣٦٨	٢.٦

قيمة معامل الإرتباط المتعدد = ٠.٦٠٦ *** معنوى عند المستوى الإحتمالى ٠.٠٥**

قيمة معامـــل التحديد = ٠.٣٦٨ **** معنوى عند المستوى الإحتمالى ٠.٠١**

قيمـــــة "ف" = ١٨.٢٦٧

ولتحديد نسبة إسهام كل متغير من المتغيرات المستقلة في تفسير التباين في درجة تحديث زراعة القمح بين المبحوثين باستخدام نموذج التحليل الإرتباطي والإنحداري المتعدد المتدرج الصاعد ، جدول (٧).إتضح معنوية النموذج حتى الخطوة الخامسة من التحليل ،وهي الخطوة التي ثبت عندها الخطأ المعياري حيث بلغت قية "ف" المحسوبة ١٨.٢٦٧ وهي معنوية على مستوى ٠.٠١ بما يعني أن خمسة متغيرات مستقلة فقط هي التي تسهم إسهاما معنويا في تفسير التباين في درجة تحديث زراعة القمح بين المبحوثين وهي: درجة التعرض لوسائل الاتصال الجماهيري(٢١.٥%)، ودرجةالطموح المهني الزراعي(٦.١%)، ودرجةالقيادية(٣.٥%) ، وسعة الحيازة الحيوانية المزرعية(٣.١%)، ودرجة توفر مستلزمات الإنتاج الزراعي(٢.٦%)، وهكذا تفسر هذة المتغيرات الخمسة مجتمعة ٣٦.٨% من التباين في درجة تحديث زراعة القمح .وبناء على هذه النتيجة أمكن قبول الفرض البحثي الثاني (ج) فيما يختص بالمتغيرات الخمسة السابقة ورفضة بالنسبة لباقي المتغيرات المستقلة الأخري . وهو مايجب الانتباة لة والتركيز علية وأخذة في الإعتبار عند تخطيط أي جهود اومحاولات إرشادية للنهوض بمستوي تحديث زراعة القمح والإرتقاء بمتوسط إنتاجيتة خاصة بمنطقة الدراسة.

ثالثاً : المشكلات التي تواجة تحديث زراعة القمح من وجهة نظر المبحوثين :

كشفت النتائج المعروضة بجدول (٨)عن وجود إحدي عشر مشكلة تواجة المبـحوثين في تحديث زراعة القمح بمنطقة الدراسة ذكرها المبحوثين بنسب تراوحـت بين٣٨.٦٥%، و٤.٩١ % من إجمالي العينة ، ولهذة المشكلات ولاشك أثر مباشر أوغير مباشر علي مستوي حدثة الزراع ، وكذا مستوي تحديثهم للعمل المزرعي فيما يتعلق بزراعة القمح، ومن ثم تحديث زراعة القمح كمحصلة لذلك، وأخيراً إنتاجيتهم الفدانية من المحصول. وقد أمكن ترتيب هذة المشكلات تنازلياً كالتالي: إنخفاض سعر محصول القمح (٣٨.٦٥%)، إرتفاع أسعار تأجير الآلات الزراعية(٢٢.٧٠%) ،وعدم توفرالالآت بالجمعيات الزراعية (٢١.٤٧%)،وتفتت وصغر وتشتت الحيازات الزراعية (١٧.٧٩%)، وعدم توفر مستلزمات الإنتاج الزراعي بالقدر الكافي والأسعار المناسبة(١٧.١٨%)، ووجود شوائب بالتقاوي الموزعة من خلال الجمعيات الزراعية بالقري(١١.٦٦ %)، ومنافسة محصول البرسيم لمحصول القمح علي المساحة (١٠.٤٣%) ،وعدم وجودجهاز إرشادي يقوم بتوصيل التوصيات والارشادات الفنية لأصناف القمح الجديدة (٧.٩٨%) ،وضعف الإمكانيات المادية للمزارعين (٧.٣٦%) ،وصعوبة تسويق المحصول وسيطرة التجارعلى السوق(٥.٥٢) ،وعدم جود شبكة من الطرق الممهدة لوصول الميكنة الي حقول الزراع (٤.٩١%).

جدول (٨) : مشكلات تحديث زراعة القمح مرتبة تنازلياً كما ذكرها المبحوثين

م	مشكلات تحديث زراعة القمح	االتكرارات ن=١٦٣	%
١	أنخفاض سعر شراء محصول القمح من المزارع .	٦٣	٣٨.٦٥
٢	إرتفاع أسعارتأجـــير الآلآت الزراعية.	٣٧	٢٢.٧٠
٣	عـدم توفر الآلآت الزراعيةالحديثة بالجمعيات الزراعية .	٣٥	٢١.٤٧
٤	تفتت وصغر وتشتت الـــــحيازات الزراعـية .	٢٩	١٧.٧٩
٥	عدم توفر مستلزمات الإنتاج بأسـعار مناسبة.	٢٨	١٧.١٨
٦	وجود شوائب بالتقاوي الموزعة من الجمعيات الزراعية .	١٩	١١.٦٦
٧	منافسة محصول البرسيم لمحصـــول القمح .	١٧	١٠.٤٣
٨	عدم وجود جهاز إرشـادي كفء يقوم توصيل التوصيات لأصناف القمح الجـــديدة. الفنية	١٣	٧.٩٨
٩	ضـــعف الإمكـانيات الـــمادية للـمزارعين.	١٢	٧.٣٦
١٠	صعوبة تسويق المحاصيل وسيطرة التجار على السوق.	٩	٥.٥٢
١١	عدم وجود طرق ممـهدة لوصول الميكنة الى الحقول.	٨	٤.٩١

لهذا فإن محاولة المحافظة والإبقاء على سعر مناسب وثابت لمحصول القمح يرضي بة المزارع ،فضلاً عن توفير الألآت الزراعية الحديثة وتأجيرها بسعر مناسب ،وتوفير مستلزمات الإنتاج ومراقبة أسواقها ، والإهتمام من قبل الجهات المسؤلة بنظافة التقاوي من الشوائب ، وتوفير البدائل لعلف الحيوانات بدلا من البرسيم ،والإهتمام بتدريب جهازإرشادي قادر على توصيل التوصيات الفنية لأصناف القمح الجديدة، وتقديم القروض الميسرة للزراع لتشجيعهم على تبني الألآت الزراعية الحديثة ،وتولي الدولة مسئولية تسويق المحصول حماية للمزارع من جشع وإستغلال التجار والسماسرة ،والإهتمام بتمهيد الطرق والجسور بين الحقول ، كلها من العوامل التي تسهم وتسرع ولا شك بتحديث زراعة القمح .

المراجع

الإدارة الزراعيـة بمركزأبـو حمـص(٢٠٠٩) ، قسـم الإحـصـاء ، بيانـات غيـر مـــنشورة ، مديريـة الزراعـة بالبحيرة ، وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي

الشاني ، فريد باسيل (٢٠٠٨)، الحداثة ومابعد الحداثة ،الحوار المتمدن ، العدد (٢١٩٠) ، علي شبكة الـــويب ، تاريخ الزيارة ٢٠١٠/٦/١.
[On-line] Available at - http://www.alhewar.org /debat/ show.art.asp? aid.= 124805.

الشبراوي، عبد العزيز حسن (١٩٨٢) ، حداثة الزراع وأثرها على تعلمهم ، الـمؤتمر الإرشـادي ومنجزات ٣٠ عاما ، وكالة الإرشاد الزراعي، مركز البحوث الزراعيـة ، وزارة الزراعة وستصـلاح الاراضـي .

الشبراوي، عبد العزيز حسن ، ،وعادل همام ومحمد أحمد فريد (١٩٨٧)،دراسة تحـليل لعملية تحديث الزراع المصرين، نشرة بحثية رقم(١٨)، معهد بحوث الإشـــاد الزراعي والتنميـة الريفية ، مركز البحوث الزراعية ، وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي .

القطب ، سمير عبد الحميد(١٩٩٩)، مباديء تربية الإنسان"تاريخ وفلسفات"،مـــطبعة ألاصدقاء بكفرالشيخ ، كفرالشيخ .

النجار ، كمال صادق (١٩٩٣) ،دراسة بعض الجوانب الإجتماعية المؤثرة على التحديث ،رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، جامعة عين شمس .

بـالي ،عبد الجواد السيد (١٩٩٦)،تبنـي تكنولوجيا النهوض بالإنتـاج الحـــيواني بـين مزراعـي مركـز قلـين محافظة كفرالشيخ ، رسالة دكتوراة ، كليةالزراعة بكفر الشيخ ، جامعة طنطا .

بـالي ،عبد الجواد السيد (٢٠٠٢) ، محـددات التحديث الزراعـي بقريتين بـــمركز بلقاس ، محافظـة الدقهلية ، نشرة بحثية رقم(٢٨٩)، معهد بحوث الإشاد الزراعي والتنميـة الريفية ،مركز البحوث الزراعية ،وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي .

تركماني ، عبد الله (٢٠٠٤)، أسس الحداثة ومعوقاتها في العالم العربي المعـــاصر ، "ورقة عمل" مقدمة الي ندوة" مـــعوقات الحداثة العربية والقـــضية الفلسطنية " ، المركز الثقافي العربي بمخيم اليرموك ، دمشق ، سوريا ،الفترة بين ٦ ،و ٩ ديسمبر.

[On-line] Available at http://hem.bredband.net/cdpps/s421.htm

جريدة الأسبوع المصرية،أباظة: مصر تستورد ٤٠%من غذائها ٦٠% من القـمح ، الاسبوع أونلاين ، ٦/٩/ ٢٠١٠

http://www.elaosboa.com/elosboaonline/news/show.asp?fesal_hussien=add&id=11646&vnum=fesal&page=mahalyat٠

ريحان إبراهيم إبراهيم، ومحمد محمود بركات ، وكمال صادق ســليمان (١٩٩٥) ، دراســة بعض العوامل الإجتماعية والإقتصادية المؤثرة على درجة التحديث الزراعـي بمحـــافظة الشرقية بمصر ، مجلة إتحاد الجامعات العربية للدراسات والبحوث الزراعية ، مجلد (٣) ، عدد(١).

شـاكر،محمد حامـد زكـي (١٩٨٤)،رفـض تبنـي بعـض الممارسـات المزرعيـة المسـتحدثة بـين المـزارعين المصرين، رسالة دكتوراة، كلية الزراعة ، جامعة الأزهر.

شـلبي ، ثـروت محمـد محمـد (١٩٩٢)، التنميـة والتحـديث" تحقيـق القيـــم التنمويـة فـي المجتمـع الريفـي المعاصـر"تحليـل نظـري ودراسـة ميدانيـة فـي علـم الاجتمـاع والتنميـة" ، كلـية الزراعـة ، جامعـة الزقازيق .

صـومع ،راتـب عبـد اللطيـف ، وحسـن علـي شرشـر(١٩٩٩)،دراســة العوامـل المرتبطـة والمحـددة للتحـديث الزراعي بين الزراع والقادة المحليين في محافظـة كفر الشـــيخ ،مجلـة المنصـورة للعلـوم الزراعيـة، مجلد (٢٤)، (عدد(١١).

طنطاوي ، علام محمد (١٩٩٧) ، دراسة تحليلية للعوامل المحددة للتحديث الزراعـي ببعض قرى محافظة كفر الشيخ، رسالة ماجستير ، كليةالزراعة بكفر الشيخ ، جامعة طنطا .

عبـد الـرحمن ، محمـود مصـباح ،وعمـاد الشـافعي(١٩٨٩) ، قيـاس و محـددات التـحديث الزراعـي فـي قريـة مصرية ، مجلة البحوث الزراعية ،جامعة طنطا، العدد الخامس عشر.

عبـد الـرحمن ،محمـود مصـباح ، وعصـام أبـو الوفـا، وخالـد الحمـوي (١٩٩٣) ،تـــحديث الزراعـة فـي الـدول النامـية "القياس والمحددات" ،المجلة العلمية ،كلية الزراعة ، جـامعة القاهرة ، العددالثالث، أكتوبر .

عبد المجيد ، محمد عبد المجيد محمد(٢٠٠٤)،دراسة لمعوقات التحـديث الزراعـي في مجـال إنتـاج نخيل البلح في جمهورية مصر العربية"دراسة ميدانية ببعض قري الدلتا"،المؤتمر الدولي الثاني لنخيل التمر،كلية العلوم الزراعية البيئيةبالعريش ،جامعة قناة الســـويس٦-٨ أكتوبر.

متـولي ، مصـباح السـيد (١٩٩٧)، دراسـة بعـض العوامـل المحـددة لمسـتوي التـــحديث الزراعـي بـين بعـــض القيادات بمركز الحامـــول بمحافظة كفر الشيخ، رسـالة ماجستير ، كليةالزراعـة بكفر الشيخ ، جامعـة طنطا .

مصطفي ، مصطفي عبد الغني محمد ،و سمير عبد الغفار سليمان (٢٠٠٠) ، قـبول الـزراع لأصـناف القمـح الجديدة والموصي بزراعتها ببعض قري محافظة الغربية وكفرالشيخ ، نشرة بحثية رقم(٢٥٨)، معهد بحـوث الإشـاد الزراعـي والتنميـة الريفيـة ،مركـز البـــحوث الزراعيـة ،وزارة الزراعـة وإستصـلاح الأراضي .

وزارة الزراعـة وإستصـلاح الأراضـي : إسـتراتيجية التنميـة الزراعيـة المسـتدامة لجمهوريـة مصـر العربيـةحتي عام ٢٠٣٠ ، القاهرة ،٢٠٠٩ .

[On-line] Available at http://www.aoad.org. 15/12/2009.

Rogers, E.M and L.Sevenning (1969), Modernization Among peasant: The Impact of communication,: Holt Rinehart and Winston ,New York .

THE CORRELATED AND DETERMINATED FACTORS OF WHEAT GROWING MODERNIZATION IN ABOU HOMOUS DISTRICT ,BEHIRA GOVERNORATE.

Abou Seada, M. A. and E. S. Mikhaiel

Agricultural Extension and Rural Development Research Institute A.R.C., Giza, Egypt

ABSTRACT

This study aims to : determine the modernization level of wheat growing as a total of its two sub levels (A) respondent modernity and ,(B) farm modernization concerning wheat growing , also determine the factors that correlated and determinated to these three levels, and as well as identify the problems facing the respondents concerning modernizing of wheat –growing. This study was conducted on a systematic random sample of 163 respondents in two villages Koum El Qanatter and Mehallat keell which also were selected randomly from Abou Homous district. Data were collected by using personal interview pre-tested questionnaire during April 2010, Arithmetic mean, standard deviation, also Person simple correlation coefficient, and multiple correlation and regression analysis (step-wise) were used to analyze data statistically, in addition to frequencies and percentages.

The main results of this study revealed that:

- 14.11%, 61.96%, and 23.93% of respondents were come in low, moderate , and high categories concerning their modernity level respectively, also there were three independent variables significantly affected the respondents modernity level and explained together (26.8%) from its variation which were: degree of contact with change agents, degree of agricultural aspiration, and degree of opinion leadership.
- 50.3%, 41.72 %, and 7.98 % of respondents were come in low, moderate and high categories concerning their level of farm modernizing respectively, also there were four independent variables significantly affected the level of farm modernizing and explained together (24.5%) from its variation which were :degree of exposure to means of mass media, appropriated degree of agricultural production requirements (inputs) prices, farm animal holding, and adequation degree of agricultural production requirements (inputs)
- 22.7%, 61.35%, and 15.95 % of respondents were come in low, moderate and high categories concerning their modernizing level of wheat cultivating (as a total to respondent modernity and farm modernization), also there were five independent variables significantly affected the modernization level of Wheat cultivating and explained together (36.8%) from its variation which were: degree of exposure to means of mass media, degree of agricultural aspiration, degree of opinion leadership, farm animal holding, and. Adequation degree of agricultural production inputs. .
- Eleven problems facing the respondents concerning modernization of wheat cultivating and they were mentioned to it with percentages ranged from 4.91% to 38.65% some of it could be ranged in descending order as follows: the low prices of wheat crop, the high prices of agricultural machinery rent, insufficient of agricultural machinery in the agricultural cooperatives, fragmentation and small size of agricultural holdings, deficiency of production requirements at affordable prices and non-clean seeds distributed by the agricultural cooperatives.

قام بتحكيم البحث

أ.د / ابراهيم أبو خليل سعفان **كلية الزراعة – جامعة المنصورة**
أ.د / محمد حمودة الجزار **كلية الزراعة – جامعة كفر الشيخ**